المحاضرةالعاشرة:

كتابات الحركة الوطنية

I. كتابات الحركة الإصلاحية

II. كتابات الاتجاه الاستقلالي

III. كتابات الاتجاه الإدماجي

I. كتابات الحركة الإصلاحية

1- كتابات أحمد توفيق المدني[1] :

- تقويم المنصور، الذي صدر سنة 1925.
- تاريخ شمال افريقيا أو قرطاجنة في أربعة عصور 1927
- كتاب الجزائر الذي صدر سنة 1932
- محمد عثمان باشا 1938
- جغرافية القطر الجزائري 1948
- حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر واسبانيا1492-1792
- هذه هي الجزائر1948
- مذكرات الشيخ أحمد الشريف الزهار(تحقيق)
- حياة كفاح في جزئين[2]

2- كتابات مبارك بن محمد الميلي[3]:

وقد ظهر في ظروف قاهرة لا سيما تجاه رجال الإصلاح والحركة الوطنية وفي وقت حسب العالم أن الجزائر لم تعد عربية وأن الفرنسية قد هيمت على عقول سكانها وجرت على ألسنتهم[4] فألف كتابه سنة 1928م، وقد اثبت من خلال كتابه أن الأمة الجزائرية ليست فرنسا وسماه بتاريخ الجزائر في القديم والحديث، وقد أكد من خلاله وحدة التاريخ الجزائري ضد المسعى الاستعماري،كما ألف كتابه المشهور رسالة الشرك ومظاهره

3- كتابة أبي يعلى الزواوي[5] :

لقد ركز في كتابه على البعد الأمازيغي في الشخصية الوطنية كما عمل على إحياء الأمة الجزائرية، ومن مؤلفاته"تاريخزواوة" الذي ألفه سنة 1924 وكتابه الاسلام الصحيح[6].

4- كتابات عبد الرحمان الجيلاني[7]:

وقد ألف كتاب تاريخ الجزائر العام وهو مكون من أربع أجزاء.

II. كتابات الاتجاه الاستقلالي :

I. كتابات الشريف الساحلي[8]:

من كتابات الاتجاه الاستقلالي في الجزائر، كتابات الشريف الساحلي وقد ظهرت كتاباته التاريخية بعد ح ع 2، وكتاباته نصب في نفس توجه كتابات الاتجاه الإصلاحي الهادفة إلى وجود أمة جزائرية[9]

ومن أشهر ما كتب:

- كتاب يوغرطة
- كتاب عبد القادر فارس العقيدة الذي نشر في 1953 [10].
- كتاب الجزائر تتدد 1949
- كتاب المؤامرة ضد الشعوب الإفريقية.

III. كتابات الاتجاه الإدماجي:

1-كتابات فرحات عباس[11]

لم يعط الليبيراليون أهمية للكتابة التاريخية في البداية كونهم كانوا يعتبرون أنفسهم جزء من الأمة الفرنسية التي يجب أن تعترف بكل أبنائها فتعطي لهم نفس الحقوق والواجبات سواء كانوا أوروبيين أو مسلمين أو يهود، وما كتاب فرحات عباس الشباب الجزائري المنشور سنة 1931 إلا وسيلة أحدثتها ظروف تلك الفترة التي كانت المطالب فيها تختصر أساسا في المساواة في الحقوق مع الأوروبيين وقد عبر فيه عن إدانته للاستعمار ومخاوفه مما سيحدث في الجزائر،إذ تمادت السلطة في غيّها ولم تبدل سياستها نحو الأهالي فكان كتابه شبيها بكتاب المرآة.

الهوامش:

(1)من أصل جزائري: تعلم الكتاب بتونس ثم الزيتونة والخلدونية وسجن بتونس 1915 ساهم بكتاباته الصحفية لجريدة الفاروق التي أصدرها عمر بن قدور سنة 1914، فهو من رجال الحركة الوطنية البارين وأحد أعمدة الثورة والاستقلال.

(2)للتوسع حول كتاباته ينظر: الشيخ أبو عمران، معجم مشاهير المغاربة، منشورات دحلب، الجزائر،2007.

(3)ولد سنة 1898م وتوفي سنة 1954 مؤرخ ومصلح من رجال الاصلاح ولد في ميلة وتعلم بتونس وتخرج من جامع الزيتونة بشهادة التطويع سنة 1922 وعاد إلى الجزائر واشتغل في حقل التعليم والكتابة ، ينظر عنه: محمد البشير الابراهيمي: حياة مبارك الميلي، البصائر، ع26، 8 مارس 1948، ص 1-2.

(4)عبد المالك مرتاض: نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر 1925-1954، ط2، ش و ن ت، الجزائر، 1983، 188.

(5)هو محمد أبو يعلى الزواوي (1878-1952) كاتب، صحفي، خطيب، فقيه، من أبرز رجال جمعية العلماء المسلمين، ولد في عزازاقة بالقبائل الكبرى وقد نزحت عائلته إلى الشام، لجا إلى مصر في مطلع ح ع 1 وكتب في عدة جرائد مشرقية، عاد إلى الجزائر واشتغل بالتعليم. ينظر عنه عادل نويهض: المرجع السابق، ص 164.ينظر عنه،محمد ارزقي فرّاد: الأفكار الإصلاحية في كتاب الشيخ ابي يعلى الزواوي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، د ت ، ص91.

(6)ولد في سنة 1908 وينتمي إلى عائلة متوسطة الحال، حفظ كتاب الله وتفرغ لطلب العلم، عينتهم فرنسا في السلك الديني إلا أنه لم يبتعد في كتاباته عن كتابات أحمد توفيق المدني أو مبارك الميلي والمتمثلة من حيث الأهداف في إحياء الأمة الجزائرية وإبراز وجودها وغرس الروح الوطنية في الإنسان الجزائري،ينظربلقاسم ميسوم، الشيخ عبد الرحمان الجيلاني فقيه المؤرخين الجزائريين،مجلة عصور الجديدة ، عدد12-13/2008-2009،ص78-80.

(7) ولد في مدينة بجاية سنة 1906، التحق بمدرسة المعلمين ببوزريعة ثم جامعة السوربون، تعامل مع جريدة الأمة التابعة لحزب الشعب من سنة 1980 حتى 1957، انخرط في صفوف حركة الانتصار للحريات الديمقراطية سنة 1948، ثم انظم إلى الثورة بعد اندلاعها مثل الثورة في الدول الاسكندينافية،توفي سنة 1989، ينظر أحمد شرف الدين: محمد الشريف الساحلي، فيلسوف ومؤرخ المدرسة التاريخية الجزائرية، الجزائر 1998، ص127-128.

(8) ينظر عنه: ابو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي، ج7ن ص 117.

(9)رابح لونيسي: التيارت الفكرية في الجزائر المعاصرة بين الاتفاق والاختلاف، كوكب العلوم، ص379.

(10)ينتمي فرحات عباس غلى أسرة فلاحية، ولد سنة 1899 بالطاهير تعلم القرآن ثم تعلم بالمدرسة الفرنسية، التحق بجامعة الجزائر تأثر بالأمير خالد، إنظم إلى الثورة سنة 1956 وتوفي سنة 1985.

(11)رابح لونيسي، المرجع السابق، ص385.

قائمة المراجع والمصادر:

الكتب:

1. ابو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي، ج7.
2. أحمد شرف الدين: محمد الشريف الساحلي، فيلسوف ومؤرخ المدرسة التاريخية الجزائرية، الجزائر 1998.
3. الشيخ أبو عمران، معجم مشاهير المغاربة، منشورات دحلب، الجزائر،2007.
4. محمد البشير الابراهيمي: حياة مبارك الميلي، البصائر، ع26، 8 مارس 1948.
5. رابح لونيسي: التيارات الفكرية في الجزائر المعاصرة بين الاتفاق والاختلاف، كوكب العلوم.
6. عبد المالك مرتاض: نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر 1925-1954، ط2، ش و ن ت، الجزائر، 1983.

7. الأطروحات والرسائل:

8. محمد ارزقي فرّاد: الأفكار الإصلاحية في كتاب الشيخ ابي يعلى الزواوي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، د ت.

9. بلقاسم ميسوم، الشيخ عبد الرحمان الجيلاني فقيه المؤرخين الجزائريين،مجلة عصور الجديدة ، عدد12-13/2008-200